

استراتيجية التكامل الصناعي العربي (2025 - 2035)

في إطار مواكبة التغيرات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية المتسارعة التي تعيد تشكيل مشهد الصناعة العالمي، بادرت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين بطرح رؤيتها لإعداد استراتيجية للتكامل الصناعي العربي خلال الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية. وقد حظيت هذه المبادرة بدعم ومباركة أصحاب المعالي والسعادة الوزراء العرب المعنيون بشؤون الصناعة، من خلال اعتماد الإطار العام للاستراتيجية خلال اجتماع الدورة 28 للجمعية العامة للمنظمة (الرباط، يونيو 2024)، وتبني وثقتها النهائية بصورة استرشادية خلال اجتماعهم الاستثنائي (الرياض، نوفمبر 2025).

وقد أنجزت وثيقة إستراتيجية التكامل الصناعي العربي بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية "جويك"، والتنسيق مع وزارات الصناعة والتعدين في الدول العربية، وبعض مؤسسات العمل العربي المشترك المعنية بالقطاع الصناعي والاتحادات الصناعية النوعية واتحاد الغرف الصناعية العربية وغيرها. وتشمل هذه الاستراتيجية وضع آليات تنفيذية قابلة للتطبيق وتضمن تحقيق الأهداف المرجوة على مراحل مختلفة، بدءًا من تعزيز الشراكات الصناعية وتسهيل الاستثمارات المشتركة ورفع مساهمة القطاع الخاص في التنمية الصناعية، وصولاً إلى بناء قاعدة صناعية عربية متطورة تعتمد على أحدث التقنيات والممارسات المستدامة. وتستهدف الإستراتيجية رفع القيمة المضافة للصناعات التحويلية بمشاريع تساهم بـ 35.4 مليار دولار سنوياً لتصل القيمة المضافة في مجملها إلى نحو 730 مليار دولار سنوياً بحلول 2035، وتوفير أكثر من 400 ألف وظيفة معظمها ذات مهارات عالية، وزيادة نسبة الواردات العربية من المنتجات الصناعية ذات المنشأ العربي من 14.5% في 2022 إلى 24.5% في 2035، مع تركيز خاص على المنتجات الصناعية المرتبطة بالأمن الغذائي والدوائي والمائي والاقتصادي

وقد تضمنت استراتيجية التكامل الصناعي العربي ثمانية (8) برامج رئيسية مترابطة، تضم (50) مشروعاً تغطي معظم المجالات التنموية الصناعية. وسيتم رفعها إلى اجتماع القمة العربية القادم على مستوى الرؤساء والقادة لاعتمادها والدفع باتجاه تنفيذ برامجها ومشاريعها دعماً للتكامل الاقتصادي العربي.